

عندهم من ولد اسمعيل وقحطان وبعض اليمن يقول قحطان من ولد اسمعيل واسمعيل
ابو العرب كما قاله اهل العلم **واما معد** فذكر الزبير بن ابي بكر حجة الله عليه ان تحت
تصرفها امر بغير وبلاد العرب وادخل الجن وعلمهم فيها وقتل مقاتلتهم لانتماءهم معي
الله واستحقاقهم محاربه وقتله انبياءه ورتبه من سلالته امرار ميا من جليق وكان
فيما ذكرني بني اسرائيل في ذلك الزمان انك معد بن عبد مناف الذي من ولد
معي خاتم النبيين فاخرجه عن بلاده واجعله معك الى الشام ونزل امره قبلك
وقال بل الموصول عدنان والاولاد اكثر وفي حديث عن ابن عباس ان الله بعث ملكا
فاختار معدا فلما ادركه لم ير رجا فوضع الى موضعه من تمامه بعد ما وضع الله
باسمه عن العرب فكان عمه وناحيته مع اخواله من جرهم وبها منهم بقية هم
ولاة البيت يومئذ فاختلط بهم ونالهم فولد معد بن عدنان فترامهم قضاة
وكان بكره الذي به كني فيما يزعمون وقصص ويزاد وباد فاما قضاة قريظة
اليجري من سبا وانتمت الى ابنه ملك بن حير حتى قال قائل منهم بغير ذلك
عن نضر الشيبان الجعاني الا انه **معد** قضاة ابن مالك بن حير
الانساب المصروف غير المنكسر وانكر كثير من الناس منها هو هذا وجرى
بينهم وبين من قال به من القضاة في ذلك اقاويل معروفة واشعار محمودة قال
الزبير بن عبد المطلب راي قضاة على الانتساب في اليمن بل اهل العلم منهم والذين
مقيمون على نسبهم في معد واما قصص معد فهلكت بقتلهم فيما زعموا وكان منهم
النجمان بن المنذر هلك الحيرة واحتج من قال ذلك بان عمر رضي الله عنه حين اتى
بسيمون النجمان بن المنذر دعا جبر بن مطعم بن جد بن نوفل بن عبد مناف رضي
فسلكه اياه ثم قال من كان ياجبر النجمان بن المنذر فقال كان من اشارة قصص ابن
معد وكان جبر انساب قريظة كقريظة والعرب طاطبة وكان يقول انما اخذت
النسب من اب بكر الصديق وكان ابوا بكر رضي الله السب العرب وقد قيل في نسب
النجمان غير ذلك مما سياتي ذكره عند تاريخ الحديث اليه ان شاء الله تعالى وقد ذكر
ايضا في بني معد الضحك بن معد ذكر الزبير واستاد له الي محمول قال اغان الصالحان
بن معد على بني اسرائيل فارهين رجلا من بني معد عليهم ثم ذكر اربع الصوف
خاطم خيلهم بحال اللبوق فقتلوا وسوا واطروا فقاتلت لبوا اسرائيل ياموي انبي
معد اغان واعلينا وهم قائل فكيف لو كانوا الكبر و اغان واعلينا وانتم بنينا فادع
الله عليهم فتوفنا موسى وصلح كان اذا اراد حاجته من الله صلى ثم قال يارب
ان بني معد اغان واعلينا بني اسرائيل فقتلوا وسوا واطروا وسالوني ان ادعوك

عليه فقال الله تعالي يا موسى اذ تدع عليهم فانهم عبادي وانهم ينهون عند
اول امرى وان فيهم نبيا احبه واحب امته قال يارب ما بلغ من محبتك انهم قال
اغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال يارب ما بلغ من محبتك انهم قال
يستغفر في مستغفرهم فاغفر له ويدعون في داعيهم فاستجب له قال يارب اجعلهم
من امتي قال فيهم منهم قال يارب فاجعل منهم قال تعهدت واستاخروا **وقال**
الزبير بن عبد المطلب قال المصيرة قال المبالغ بنو معد عشرين اغان واهل عسكروني
عليه اللام فدعاهم فلم يجيب فيهم ثم اغان وادعاهم فلم يجيب فيهم ثلاث
مرات فقال يارب دعوتك على قوم قلة تجبني فيهم بشي فقال يا موسى دعوتك
على قوم منهم خير في في اخر الزمان **واما نزار** ابن معد واسمه مشتق من النزر
وهو القليل فقال ان اياه معدا لما ولد له نظر الى نور عينيه ففرح لذلك
فرحاشد يلا ونحوه واطم فقال ان هذا كله لنزق في حق هذا المولود وما كان لا ي
راه الا نوار النبوة الذي لم يزل ينقل في الاصلاد حتى انتهى الى نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم فطبق الارض نور وهذا كماله بمن اراد سعاده من
عباده صراطا مستقيما وكل هذه الانوار والاثار شاهدة له عليه السلام
بخطبه عناية الله وكرم الملك ان عنده فانه نزل بركة صلى الله عليه وسلم
في اياه الماضين وظهر على اسلاف الاكرمين تشييع الخليل الاخير فيهم اليه
وقد لما للابيل الواضحة في اوليتهم عليه صلوات الله وكرامته فولد نزار ابن
معد **مضر** ورعيه واما نزار واباكا واليه دفع ابوه حجة فمما ذكر الزبير واسمه
سورة بنت عاك بن عدنان وقيل هو ام مضر خاصة وام اخوته الغلانة اختمها
شقيقة ابنت عاك بن عدنان وقد قيل ان ابادا شقيق لضر امها معسوفة
فانما هو استجابوا بحيلة وختمهم وقد تيامنت بحيلة الامن كان منهم بالشام
والمغرب فانهم على نسبهم الا ان نزار وجبر بن عبد الله صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم سيد من سادات بحيلة وله يقول شعر القابل
لولا جبر هلكت بحيلة فاعلم النبي وديست القبيلة وكذلك تيامنت للاد
ايضا تشعروهم بنوا القبل بن اغان واما مضر فمما جعل تحالفوا عنده فمما به
وهو بالسراة على نسبة الي اغان واذ كانت يد مضر واليمن فيها هنا لا يخفى
كانت مضمرة مع اليمن على مضر **وروي** ان نزار الماحضرة الوفاة فسه ما له بين
بنيه الاربعة مضر ورعيه و ابادا واما نزار فقال هذه القبلة لكانت له عمل
من ادم وما اشبهها من المال مضر وهذا لخبيا الاسود وما اشبهه لرعيه